منجزات في عهد الوحدة

الملاحة البحرية..واستراتيجية تطوير ميناء عدن

بواخر سياحية في الموانئ اليمنية

توسيع وتعميق القناة الملاحية لاستيعاب السفن الحديثة والضخمة

توقيع اتفاقية لتوريد ثلاثة زوارق ربط إلى جانب تركيب منظومة مراقبة مرئية لحركة السفن

إعداد إستراتيجية عامة لميناء عدن

حظي ميناء عدن باهتمام القيادة السياسية وقيادة ورعاية وزارة النقل خاصة خلال السنوات القليلة الماضية لما يحتله ميناء وموقع عدن التجاري..حيث شهد الميناء عدداً من المشاريع التطويرية الهامة وخاصة تطوير بنيته المؤسسية بإقرار قانون يتماشى ومستجدات صناعة الموانئ والشروع بإعداد مخطط عام للميناء يرسم مخططه بدقة.

ولمعرفة المزيد عن نشاط المؤسسة العامة لميناء عدن التقت ١٤ أكتوبر الأخ المهندس/محمد عبدالله مبارك بن عيفان الرئيس التنفيذي/رئيس مجلس الإدارة.

وأجرت معه الحوار التالي:

حاوره/محمد فؤاد راشد /منى علي قائد

في البداية نود إعطاءنا صورة موجزة عن أولويات مهامكم في إطار ميناء عدن خصوصاً بعد إقرار إنشاء المؤسسة؟

-لقد أعطى القرار الجمهوري رقم(٦١)لسنة ٢٠٠٧م الخاص بإنشاء مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية ومقرها الرئيسي ميناء عدن زخماً وطاقة حيوية متجددة من خلال امتلاك سلطة القرار والاتساع في الظرف المكاني والجغرافي والصفة الاعتبارية والقانونية هذا فضلاً عن توصيفها كمؤسسة ذات طابع تجاري واستثماري بما يمكنها من الاستفادة القصوى من المزايا والتسهيلات المتاحة في قانون الاستثمار الوطني في مجال برامج التطوير وتحسين الأداء في جميع مواقع العمل والنشاط الميداني وبالطبع فقد رسمنا ووضعنا خطة إستراتيجية مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية تتركز وتتلخص في مجملها على:-

أولاً:- إعادة تأهيل وتطوير الأرصفة والمراد بالدرجة الأولى.

وثانياً:- العمل على تعميق وتوسيع القناة الملاحية وتطهير الحوض المائي من العوائق ومخلفات وهياكل السفن والمراكب القديمة والغارقة والشوائب والحطام البحري استعداداً لاستقبال واستيعاب الأجيال الحديثة من سفن الحاويات العملاقة التي تؤكد مؤشرات الحركة الملاحية والتجارية لميناء عدن إمكانية الاستفادة من استخدامها للمزايا والمؤهلات والتسهيلات التي يوفرها هذا الميناء المحوري المطل على خطوط سير الحركة الملاحية والتجارية والدولية.

أما ثالثاً:- فلدينا خطة عملية متكاملة للتأهيل والتدريب للعاملين والموظفين في المؤسسة على المستوى الخارجي والمحلي وتجري الترتيبات حالياً للشروع بإقامة دورات تخصصية في مجال تطوير وتحسين المهارات والقدرات الفنية للعاملين في الأبراج والإرشاد البحري خارجياً وكذلك تأهيل وتنشيط مستويات الموظفين في مجال اللغة الإنجليزية واستخدام أنظمة الحاسوب التنفيذي وتطبيق نظام الإدارة الإلكترونية على الواقع.

وأضاف شهد ميناء عدن نشاط ملحوظاً وطفرة في نشاط مناولة الحاويات خلال الأشهر المنصرمة للعام الجاري ٢٠٠٧م والتي تمثل بالبضاعة الجافة والمفرغة خلال(يناير-يوليو)وصل إلى مليون و٢٧١ألفاً و(٥٥٧)طناً.

أما بالنسبة للبضاعة الجافة المشحونة للفترة(يناير-ويونيو)من نفس العام الجاري فقد وصلت إلى(١٢٠)ألفاً و(٥٧٨)طناً ويقابله بنفس المدة من خلال عدد سفن الحاويات والحاويات المتداولة وصل إلى(٢٣٩)ألفاً و(٦٨٦)بينما عدد سفن الحاويات بلغ(٣٠٧)سفن محملة بالحاويات لميناء عدن حيث من المتوقع أن تصل إعداد الحاويات إلى أكثر من نصف مليون حاوية نمطية تقريباً مع نهاية العام ٢٠٠٧م وبالتالي سترتفع أحجام وكميات البضائع المتداولة وأعداد السفن الوافدة ويظهر ذلك من خلال مؤشرات الحركة الملاحية والتجارية في ميناء عدن للأشهر الماضية والمقارنة لنفس الفترة من العام الماضي.هناك خطوط ملاحية دولية متخصصة بنشاط تجارة الحاويات.

بالإضافة إلى عدد السفن السياحية الواصلة والركاب الوافدين لميناء عدن خلال(يناير ويونيو)من العام الحالي إلى ألفين و(١٧٣)سفينة سياحية أثناء تلك المدة.

- كيف تقيمون دور الميناء والنشاط الملاحي إمكانيات التأهيل والعروض المقدمة لاستثماره وإدارة نشاطه..؟

□ في الحقيقة يتجه ميناء عدن نحو استعادة مركزه الإقليمي والدولي بخطى حثيثة وعميقة وذلك من خلال تطوير قدراته التشغيلية والفنية ولمواكبة كل جديد في عالم صناعة الموانئ ويمكن إيجاز ذلك بالخطوات التالية.

□ التي تتمثل بتوسيع وتعميق القناة الملاحية بما يتواكب والأعماق المطلوبة لاستيعاب السفن الحديثة للأجيال المتعاقبة والمتوقعة على مدى السنوات القادمة أو المستقبل القريب المنظور وأيضاً توريد زورقي إرشاد وتوقيع اتفاقية لتوريد ثلاثة زوارق ربط إلى جانب توريد وتركيب منظومة مراقبة مرئية لحركة السفن(n-t-m-s)والاقتراب من تجهيز المخطط العام للميناء(masterplant)وإعداد إستراتيجية عامة تفصيلية لميناء عدن.

□ كيف يتم التنسيق والتعامل مع الأجهزة ذات العلاقة في إطار الميناء والأرصفة الأخرى(السمكية-النفطية)وكذلك الأجهزة الأمنية وغيرها..؟

□ تجمعنا بالقطاع الأمني علاقات عملية تكاملية والتواصل مع قيادة الأجهزة الأمنية العاملة في إطار أنشطة وفعاليات الميناء يرتقي إلى مستويات المهام الوطنية والواجبات المنوطة بالقطاع الأمني تحددها القوانين واللوائح والدور الأمني مهم وضروري فالمناخ الأمني يوفر البيئة الصحيحة للتنمية وجذب الاستمارات لهذا القطاع الإستراتيجي والمهم لليمن وللمنطقة.

□ متى وكيف سيتم عملية انتشار السفن الغارقة والحطام وتطهير الحوض المائي للميناء من هذه المخلفات؟

□ كنا قد اشرنا إلى هذه المسألة أو القضية في معرض إجاباتنا السالفة بشكل خاطف لكن لا بأس من ذلك "فالسقف الزمني يتحدد بمستوى الفترات الزمنية التي تتطلبها الخطوات القانونية والفنية والتي بدأناها بالإعلان عبر وسائل الإعلام المقروءة(الصحف)من خلال نشر إعلان لدعوة ملاك السفن الغارقة والحطام البحري للقيام بواجباتهم القانونية والأخلاقية وحددنا الفترة الزمنية لذلك استناداً إلى مواد القانون البحري ثم ذلك دعوة الشركات والخبرات العاملة في مجال انتشال الحطام البحري للتقدم بعروضها للقيام بهذه العملية المهمة.

□ إذا كان لديكم أية إضافات تودون ذكرها.وما هي كلمتكم الختامية..؟

□ نحن نرحب ودون تحفظ بالدور الإعلامي(الصحافة)وأبواب مكاتبنا مشروعة لإجلاء الحقائق ووضع الصورة الواقعية في متناول القارئ.

ميناء عدن

ناقلات الحاويات في المنطقة الحرة بعدن

ميناءالحاويات في المنطقة الحرة بعدن